

حلقات نور على الدرب (482) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح سنذكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من دمشق المليحة وباعثها مستمع يقول اخوكم ساج الدين - [00:00:44](#)

اخونا يقول ان والدي قسم املاكه على اخوتي واخواتي وانا معهم بالتساوي تقريبا واراد ان يخصني بزرار زراعية بل بجرار زراعي زيادة عن اخوتي. فقلت له لا يجوز ان اخذ زيادة عن اخوتي. فقال - [00:01:11](#)

الذي سألت احدهم عن موضوع الجرار فقال له الشيخ انت حر في مالك؟ تهب ما تشاء لمن تشاء. ما ما حكم اخذي الجرار بالنسبة لوالدي وبالنسبة لي جزاكم الله خيرا - [00:01:33](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعده فان العدل في العطية - [00:01:51](#)

عطية الوالد للاولاد واجب وليس المرء حرا يهب ما شاء لبعض اولاده ويترك من شاء منهم وقد ثبت في الصحيح من حديث النعمان ابن بشير الانصاري رضي الله عنه وعن ابيه - [00:02:18](#)

قال دخلني ابني عبدا فقالت امي اشهد على ذلك رسول الله او كلمة النخوة فجاء بي وقال النبيئيين يحاسبني هذا عبدا وان ابنة رواحة ام النعمان بنت رواحة طلبت ان اشهدك يا رسول الله - [00:02:42](#)

فقال له النبي اكل ولدك اعطيته مثله قال لا قال لا تشهدني على جور وفي بعض الفاظ الحديث اشهد على ذلك غيري ثوبي خلاف. مم. وفي اخرى اتحب ان يذكرنك في البر سواء - [00:03:10](#)

ثم قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وقد اختلف العلماء في عطية الوالد بولده هل يسوي بينهم الذكر والانثى سواء العطية او يعطيهم على حسب تقسيمه الصحيح انه يعدل بينهم بالسوية ما دام قطع - [00:03:31](#)

اما اذا تركه ميراثا فقد تولى الله قسمته وان للذكر مثل حظ الانثيين ومما لا شك فيه ان الولدان ينبغي ان يكون ناصحا بابيه حريص على سلامته جادا في تخلص ابيه - [00:03:58](#)

من التعرض للائم وبالتالي العذاب ومن ذلك قبول الولد الزيادة من ابيه على اخوانه ولا شك ان الولد البار الناصح يحب ان يسلم ابوه من العذاب ومن سلامته ان يرشده - [00:04:22](#)

الى ما لا يجوز ليتجنب واذا صمم ابوه على ما اراد فعله فليذهب الى اخوانه واخواته اما ان يعطيهم ما يرضيهم على قدر عن طباعهم من هذه النحلة عودوا لها اذا رضوا بذلك - [00:04:50](#)

او يسامحوه ويسامح اباه فيكون الامر برا منه بابيه اما قول الاب انه سأل بعض العلماء وقالوا انت حر فلا شك ان المرء حر في تصريف امواله وتوزيعها بالعدل فلا يجوز للانسان ان يبذر امواله - [00:05:19](#)

ولا ان يصرف درهما واحدا في مصرف المحرم ولو كان ماله ولا ان يعين بماله على باطل ولا ان يدور في عطيته لاولاده ولو كان المال ماله انما هي حرية مقيدة باحكام الشريعة - [00:05:49](#)

مضبوطة بضوابطها محكمة بالاحكام التي شرعها رب العالمين والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يقول اخونا وعندي وعندي والدتي عندها ارض ارادت وان تبيعني هذه الارض على ان ادفع ثمنها بالتقسيط وعلى المشاريع الخيرية. اي بموجب صدقة لوالدتي. فما - [00:06:11](#)

هذه الارض ادفعه على راحتى المالية. ما حكم بيع الارض بالنسبة لوالدتي؟ وبالنسبة علما ان اخوتي قالوا لها هذا العمل لا يجوز. وبيع الارض له حرام. لماذا لا تبيع الارض نقدا وتسألني - [00:06:39](#)

احدنا ان اراد قراءها جزاكم الله خيرا علما بانني غير متزوج. واصغر اخوتي واخوتي جميعهم متزوجون ومنهم من اعطاه والدي بعض تكاليف بيوتهم وزواجهم والدهون جزاكم الله الشان في امك كالشان في ابيك - [00:06:59](#)

والعدل على الاب واجب وهو على الام كذلك و بيع امك الارض لك بثمان من يحدد اجل التسديد ومكروك لك على حريتك واخوتك لا يرضون بذلك جور في هذا العمل - [00:07:25](#)

فعليك ايضا انت ان تتعامل مع عمل امك كما نصحتك فيما يتعلق بعمل ابيك وصدق بان ما تتركه لله سوف يعوضك الله بحوله جل وعلا وقوته خيرا مما يفوتك والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:07:52](#)

من سوريا رسالة بعثت بها احدى الاخوات من حماة تقول الرسالة اختكم في الله هدى قاف سين ميم اختنا هدى لها اربع قضايا. قضيتها الاولى تقول فيها بالنسبة للباس المرأة عندنا وخاصة في المدينة معطس - [00:08:14](#)

يكون قصيرا وقد يكون طويلا. وعندما يكون قصيرا تلبس المرأة جوارب رقيقة او سميكة. وهذا حسب اما انا فالبس تحت المعط القصير بنطال. وقد قيل لي بان هذا تشبه بالرجال. مع اني لا البسه - [00:08:34](#)

للرجال وانما اريد التستر وخاصة في فصل الشتاء لحوالك الطريق وعدم استطاعتي لبس الناقة في طويل وحيانا ازور صاحباتي فاخلع المعطف وابقى بالقميص والبنطال. فهل هذا حرام؟ مع انني لا اميل تقليد - [00:08:54](#)

ايجابي او التشبه بهم ابدا. وان لبست معطفا قصيرا قليلا. اي فوق القدم بحوالي اربعة اصابع. ولبست جواربك خاتمة هل يجوز ذلك؟ والدهون جزاكم الله خيرا زادت الله حبا في الستر - [00:09:14](#)

والعفاف والتقى وزاد الاخوات والبنات المسلمات خاصة وتقى قول هؤلاء الذين يقولون ان هذا تشبه بالرجال كانهم يريدون ان يكون المعطف قصيرا مشمرا لان السنة المستوردة السنة المتنامين ان تكون ثياب الرجال - [00:09:34](#)

سابقة باللغة الطول وان تكون ثياب النساء مشمرة مبدية سوق النساء فلا تلتفتي لمن ينتقد هذا اللباس والمرأة كما هو معروف مأمورة بستر مفاتها ولا شك ان النساء ينظر الرجال الى استيقانهن - [00:10:03](#)

ويتمدحون بالنعومة والعافية ويتغنون بالشعر لذلك قول ذاك ولا ارى لرملة خلخال يدور ولا قلبا فهم يهتمهم ان يروا ساق المرأة وقدمها والقدم من حرج زائد لا يجب ستره في الطريق - [00:10:40](#)

لان نساء لسنا قادرات في كل حال وفي كل ظرف هل يلبسن الجوارب وانما على المرأة والرجل ان يتقي الله كل واحد منهم حسب استطاعته كما ذكرت السائلة من الستر - [00:11:11](#)

ولبس السراويل المسمى بالبنطلون تحت المعطف من اجل الستر علما ارجو ان يثيبها الله لاجابة بالتقاء والسلامة والستر. ولكل من تريد ذلك من المسلمات والانسان ينبغي له الا يلتفت لانتقاد الناس - [00:11:32](#)

ما دام لا يرتكب امرا منتقدا في شريعة الله وما دام لا يخالف مألوا مباحا لا شك ان مسلم ينبغي ان يراعي الظروف والاحوال والاعراف التي تحيط به في مجتمعه - [00:11:56](#)

ما لم يكن الناس قد تعارفوا على امر منكر او الفوا ما لا يعرفه المسلم المتدين فان ذلك جاهلية وقد قال الله للنساء ولا تبرجن تبرج الجاهلية والجاهلية منها الجاهلية الاولى - [00:12:18](#)

موروثة ومنها جاهلية ماجنة حادثة والمسلمة يجب ان تكون وسطا بين الجاهلية الاولى وبين الجاهلية المتكررة تكون معتزة ببلادها الاسلامي حريص العصمة ونشر اسباب العفة داعية للخير بلسانها في بين اخواتها وعملها - [00:12:44](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اختنا تقول لقد سمعت من خلال برنامجكم نور على الدرب بانه لا يجوز التلفظ بالنية قبل الوضوء او الصلاة - [00:13:14](#)

بل فقط عند اداء فريضة الحج وحسب ما اعرف ان النية واجبة قبل كل عمل. وذلك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما الاعمال بالنيات وان وما لكل امرئ ما نوى. ادي الايضاح حول هذا الموضوع جزاكم الله خيرا. وشكر سعيكم - [00:13:33](#)

كما ذكرت ايها السائلة اهمية واجبة في كل عمل يبتغي المرء به شباب الله والحديث مخرج في الصحاف من حديث الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام قال انما الاعمال - [00:13:58](#)

بالنية وانما لكل امرئ ما نوى ولكن ما هي النية النية هي القصد والقصد من اعمال القلوب وامل القلوب لا يشترط لها النطق والناس انما يأخذون دينهم عن المبلغ عن الله بثلاثة - [00:14:22](#)

والمبلغ عن الله لم يقل في يوم من الايام من اراد ان يصلي فليقل نويت ان اصلي ولم يقل لمن اراد ان يصوم نويت ان يصوم انا اصوم ولا لمن اراد ان يتصدق ان يقول نويت - [00:15:00](#)

اتخير الله بنيتك الله يعلم السر واخفى ولم يقل احد من الصحابة قطعا اما على من اراد ان يؤدي عملا ان يعلن النية بلسانه لا الصحابة ولا التابعون يقولون ذلك - [00:15:19](#)

ولا الائمة الاربعة التلفظ بالنية ذكره متأخرون من الشافعية فهموا ذلك من قول الشافعي تفتتح الصلاة بسلام وتختتم بثلاث وفهموا ان النية ترجموا عنها باللسان لكن ما اخذ من رواية الاحاديث والخبار - [00:15:42](#)

الذين كانوا حريصون كانوا حريصين على نقل حركات النبي عليه الصلاة والسلام وكلامه لا احد قال ان النبي لما اراد صلى الله عليه وسلم بان يصلي صلاة قال له وين - [00:16:15](#)

وقد سئلوا عندما قالوا كان يقرأ الصلاة السرية فليلهم كيف تعلمون انه يقرأ في السرية قالوا باضطراب لحيته حركة لحيته صلى الله عليه وسلم فعلوا انه يقرأ فقوم يلاحظون - [00:16:34](#)

تحرك الشعر لحية النبي صلى الله عليه وسلم حرصا على نقل العلم يتركون التلفظ بالنية لو لو خانه هذا الله ولذلك قال المحققون ان التلفظ بالنية في الصلاة والصيام والاعمال بدعة - [00:16:59](#)

لو ان انسانا قال نويت ان اصلي وهو لم ينوي ما نفعه هذا القول ولو قال نويت هذا العمل لوجه الله وهو ان ما فعله رياء ونفاقا ما نفعه هذا القول - [00:17:21](#)

انما ينفع اذا كان القلب منطويا على هذه النية والحج لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام قولوا ناوين الحج وانما كانوا يلبنون لبيك حجة لبيك عمرة لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج - [00:17:36](#)

لبيك عمرة وحجة هذا حقا كان يقال والله اعلم ان موقفنا من ذلك حتى تذكر الانسان منهم الواجب عليه بحكم هذا العمل لانه مفرد الملبي بحد فقط لا يجب عليه هدي - [00:17:59](#)

والملبي بحج وعمرة يجب عليه هدي وامروه كعمل مفطر والملبي متمتعا يجب عليه هدي كالقارن لكنه يزيد بان عليه طواف وسعيا بالعمرة وان عليه طوافا وسعيا للحج والذي جاء فيه - [00:18:28](#)

النبي امر بان يعلن المرء ارادته فيما اذا كان يخشى الا يتمكن من الحج لمرض او امرأة تقدم الى مكة مع المعتمرين وقومها لا يريدون جلوسها اكثر من وقت محدود - [00:18:52](#)

ولو حاضت ما تمكنت من اداء العمرة فاذا كانت تخشى الحيض وان يفجأها ولا تتمكن من العمرة ولا يمكنها اصحابها من البقاء فلا

يبقون لها لها ان تشهد فتقول انه من اجل العمرة - [00:19:18](#)

انحبس من حادث تعني من فيض او غيره تخللت فلها هذا الشرط لان هذا اشتراط والشأن في الشروط ان تكون مرفوضة ولهذا ارشد النبي عليه الصلاة والسلام ابنة عمه بضاعة بنت الزبير - [00:19:38](#)

بنت الزبير بن عبد المطلب لما وجدت نفسها مريضة وخشية ان تعجز عن الحج قال لها صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي على ربك قالت كيف اقول قال قولي اللهم - [00:20:01](#)

فان حدثني حارس فمجلي او خلصني والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح اختنا في الله هدى قاسي من سوريا حماة سنقف بهدوء بالغ مسألة البدعة هو مسألة - [00:20:20](#)

الدعاء اثناء الوضوء تقول قيل بان الدعاء اثناء الوضوء بدعة مع العلم ان الله سبحانه وتعالى قد امرنا بالدعاء ولم يحدد لنا وقتا لذلك وبامكاننا الدعاء وقت ما نشاء فكيف الدعاء اثناء وضوء جدهان؟ وما هي البدعة؟ ليست هي كل ما يقل عن قواعد الاسلام والتي تؤدي الى النار - [00:20:40](#)

مناقشة هذا الموضوع واشباعه حتى اقتنع. جزاكم الله خيرا ليس في الوقت ساعة حتى اشبع هذا الشيء ولكني اقول باختصار القول بان الدعاء من دعا وهو يتوضأ مبتدأ هذا قول لا اساس له - [00:21:08](#)

واما قصد الدعاء اثناء الوضوء في تقصد لذلك ظنا ان هذا هو السنة هذا خطأ وبدع واما ان الابتداع كذا البدعة هو ان يعمل الانسان عملا لم يشرعه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:34](#)

ولم يكن له فخامته الخلفاء الراشدون فهذا من الابتداع كامثال الاعياد المستحدثة الكثيرة كعيد ميلاد الشخص وكعيدي زواجه وصعيدي الاستقلال مثلا وكعيد الامة وكعيد الشجرة اذا سميت عيادا وهذه الاشياء - [00:22:03](#)

وكعيد المولد النبوي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم هذه الامور التي لم يسمعها النبي صلوات الله وسلامه عليه يكون لها صচারته الخلفاء الراشدون وغيرها كثير من اراد ان وتقصف في البدع وما هي فليرجع كتب - [00:22:37](#)

المتخصصة لمؤلف مصريين اختلف في تأليفه وقبل ذلك في كتاب الاعتصام اخوكم صالح من هو مؤلف السنن والمبتدعات؟

عبدالسلام نسيت بقية اسمي هو معروف كتاب السنن والمتبعات. نعم. نعم والابداع في مظاهر الاعتدال علي محفوظ - [00:23:05](#)

وقبل ذلك قل له الاعتصام للشاطبي وهي كثيرة الكتب التي عالجت امر البدع وحذرت منها وفي الكتاب ابي اسامة الباعث على انسان البدع والحوادث وان كان رحمة الله عليه اخطأت في استحسان المولد - [00:23:34](#)

مم اخطأ في ذلك لكن كما قال الامام مالك كل يأخذ من قوله يترك سوى محمد ابن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه. فالكتاب الباعث كتاب ثمين جيد ولا يضر كتابا - [00:23:59](#)

ام توجد فيه كلمة او خطأ منهجي فالعصمة ليست بسائر الناس وانما الاخوة للانبياء صلوات الله وسلامه عليهم ينبغي للانسان ان يحرص على الطبع السنة واحرصي عليها والسؤال والقراءة وليحذر من قول بدعة حسنة وبدعة سيئة - [00:24:12](#)

سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وفي لفظ وكل ضلالة في النار - [00:24:44](#)

وليس ثمة بدعة قتل وقول عمر نعمة البدعة لم يأت بها من نفسه وانما جمع الناس على امر جمعهم عليه النبي ثم تركه خسف ان يفرغ فسن له عمر ان يعودوا الى الاجتماع - [00:25:04](#)

والله المستعان. وصلى الله على نبينا محمد اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اذا نستكشفه مما تفضلتم به الشيخ صالح ان السنة ما وضعه الرسول صلى الله عليه وسلم قولاً او فعلاً او تقريراً. وان البدعة ما لم يكن كذلك -

[00:25:25](#)

هنا هو ما وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم او وضعه خلفاؤه الراشدون ولم ينكر عليهم فان عثمان الخليفة الراشد تم الاذان الاول يوم الجمعة وتوارثه الناس وادنى عليه الصحابة - [00:25:48](#)

فهو سنة ولم يكن من عمل النبي صلى الله عليه وسلم اذانا اول في النهار لكن شرعه عثمان لمصلحة الامة وتوارثه الناس فهو سنة ينبغي العمل بها عليها والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اذا ما يقال من ان هناك اذكارا خاصة باول الوضوء ووسطه واخره - [00:26:11](#) هذا القول يحتاج الى مزيد من التنقيح والدراية الوضوء الواجب له هو التسلية قبله طيب عندما تريد ان تتواضع تسمي الله. طيب ولذلك يقول شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب - [00:26:43](#)

الصغيرة وبالصلاة يقول لما جاء الوضوء قال وواجهه التسمية مع الذكر لم يكن لا وضوء لمن لم يكن اسم الله ولذلك اختلف العلماء هل لا وضوء صحيح؟ او لا وضوء تام - [00:27:01](#)

ولذلك قال شيخ الاسلام واجب التسلية مع الذكر وتعرض عليها حديث الشيخ ناصر الدين الالباني او انه في ارضاء القليل او في الاحاديث الصحيحة وتتبع رجالة على هذا الحديث لقد اهدى به الائمة. قبله - [00:27:19](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:41](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء كرئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح انتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم - [00:27:56](#)

والى ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:15](#)